

الدارس في تاريخ المدارس

صري وأبو الحسن بن الفضل وعبد القادر الرهاوي ويوسف بن خليل والتقي اليلداني والشيخ عز الدين بن عبد السلام والتاج عبد الوهاب بن زين الأمانة والخطيب عماد الدين بن الحرستاني توفي رحمه الله تعالى يوم الخميس ثاني صفر ودفن بعد العصر على أبيه بمقابر باب الصغير شرقي قبور الصحابة رضي الله تعالى عنهم خارج الحاضرة ثم وليها أخوه زين الأمانة بن عساكر .

قال الذهبي في تاريخه في سنة سبع وعشرين وستمائة زين الأمانة الشيخ الصالح أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي الشافعي روى عن أبي العشائر محمد بن خليل وعبد الرحمن الداراني والعلكي وطائفة وكان صالحا خيرا من سروات الناس حسن السميت تفقه على جمال الأئمة محمد بن الماسخ وولي نظر الخزانة والأوقاف ثم تزهد عاش ثلاثا وثمانين سنة وتوفي في صفر .

وقال ابن كثير في سنة سبع وعشرين وستمائة ابن عساكر سمع الحديث عن عميه الحافظ أبي القاسم والصائغ وغير واحد وعمر وتفرد بالرواية وجاوز الثمانين بنحو من ثلاث سنين وأقعد في آخر عمره فكان يحمل في محفة إلى الجامع ولي دار الحديث النورية لأسماعيل الحديث وانتفع الناس به مدة طويلة ولما توفي حضر الناس جنازته ودفن عنه أخيه الشيخ فخر الدين بن عساكر بمقابر الصوفية .

وقال الصلاح خليل بن أيبك الصفدي في وافيته الحسن بن محمد بن عبد الله زين الأمانة أبو البركات بن عساكر ولد سنة أربع وأربعين وخمسائة وتوفي رحمه الله تعالى سنة سبع وعشرين وستمائة سمع الكثير وكان شيخا جليلا خيرا متعبدا حسن الهدى والسميت مليح التواضع ولي نظر الخزانة وولي نظر الأوقاف ثم ترك ذلك وأقبل على شأنه وكان كثير الصلاة حتى